المحسّنات اللفظية والمعنويّة في الخطب الحسنيّة

The lexical and Rhetorical devices in the sermons of Hassan ibn Ali

Muhammad Zakriya
PhD Scholar, Arabic Department, BZU Multan
mohammadzakriya678@gmail.com

Dr. Hafiz Abdul Rahim
Supervisor/ Professor, Arabic Department, BZU, Multan
rahim@bzu.edu.pk

Abstract

Rhetoric is one of the Arabic sciences that helps us understand the Quran and emphasize its meaning, secrets and minutes. In addition, Arabic literature contains rhetorical phenomena such as similes and metaphors, so rhetorical phenomena can be seen in both words and syntax. Because of the importance of this art, I chose this topic entitled The Rhetorical Aspects of Imam Hasan Bin Ali Literature. In fact, the Qur'an is a miracle. Because the messenger challenged the Arabs with it, and despite the long eloquence, he sold them; they could not oppose him, which was the language they spoke.

Keywords: Rhetoric, Verbally, Syntax, Aspects, The Arabs

علم البديع هو أهمّ فرع من علوم البلاغة و عمود أساسيّ من أعمدة البلاغة التى تشاد عليها بنيانها، و هو لغة من بدع الشّيء،و البديع هو الذي يكون أوّلا ،و هو بمعنى المحدث العجيب، وأبدعت الهيئة بمعنى اخترعته على غير مثال سابق.

و أمّا البد يع اصطلاحا فهو "علم يعرف به وجوه تحسين الكلام وأسباب تزيينه بعد رعاية تطبيقيّة ودلالة واضحة، على مقتضى الحال"، وإنّ لهذه الوجوه ضربين: أحدهما ير جع إلى ا لمعنى، والآخر ير جع إلى ا للّفظ.

وهذه الوجوه سأتحدّث عنها في ضوء خطب الحسن بن عليّ رضي الله عنهما.

و إنّ هذه الرّسالة بعنوان " المحسّنات اللفظيّة والمعنويّة فى الخطب الحسنيّة " عن مساهمات أهل البيت الأطهار في تأصيل اللّغة العربيّة" ، ولا يدرک هذ الجمال الساحر والكمال الباهر إلاّ بإمعان النّظر فيه بمنظار البلاغة ولاسيّما علم البديع.

وعلى الرّغم من أنّه سلام الله و رضوانه عليه، لم يلق من الخطب إلّا القليل مقارنة بالآخرين، إلّا أنّ ظاهرة التفريط فى فنون البديع و محاسنه شاعت بين ثنايا خطبه دون إكراه أو تكلّف.

أمّا أهميّة البلاغة فتتّضح لما أنّها فنّ من فنون اللّغة العربيّة الّتى تعين فى فهم القرآن الكريم و إبراز معانيه وأسراره ونكاته، وكذا نجد ظواهر البلاغة فى الآيات القرآنيّة فى مواضع عديدة، فنظرا لإهميّة هذا الفنّ اللّطيف الرّائع نكتب عن هذا الموضوع لأنّ البلاغة بعلومها أوسع جدّا الّتى يحفل بها القرآن الكريم.

نبذة عن حياة الحسن بن عليّ رضى الله تعالى عنهما:

تربّى الحسن بن علي في بيت النّبوّة، وهو معدن الفصاحة ومنبع البلاغة، وانتقلت هذه الفصاحة من هذا البيت العظيم إلى أحفاده ثمّ إلى الأمّة قاطبة، إنّ الحسن رضى الله تعالى عنه تعلّم من جدّه صلّى الله عليه وسلّم و والدته السّيّدة فا طمة في طفو لته، واستفاد من وا لده ا لعلم الغز ير، ولقد اهتم به اهتما ما بالغا، وكان أ مير المؤ منين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه يعلّم النا س كتا ب الله ومن بينهم أ بنائه. فتعلّم ا لحسن رضي الله عنه من أبيه منهجه لبيان الحكم الشرعيّ وطريقته في الاستنباط.

علاوة على ذلك،إنّه تعلّم ا لنظر في لغة العر ب وفهم ا لنصّ بنصّ آ خر ومعرفة عادات العرب وأحوالهم، وكا ن من شيو خه الذين حفظ عليهم القرآ ن الكر يم عبد الله بن حبيب مقرئ الكوفة.

الحسن موروث عن جده صلى الله عليه وسلم ، ويرضي والده بكلام الله وبلاغته وبلاغته. كان يعتبر من العرب الفصيح في اللغة العربية ، مؤكداً اقتناء الحسنبين علي، فقد قال عمرو بن العلاء ما رأيت أفصح من الحسن بن عليّ، و هذا ما ورد فى الكامل في التاريخ، ومن علمه أنّه أوصى بتعلّم اللغة العربيّة كما ذكر أحمد مصطفى في مفتاح السّعادة.

اسمه ونسبه وكنيته رضي الله عنه:

هو أ بو محمّد ا لحسن بن عليّ بن أ بي طالب بن عبد ا لمطّلب بن ها شم بن عبد منا ف الها شميّ القر شيّ ، المد نيّ ا لشهيد، فهو سبط رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وريحا نته من الدّ نيا و هو سيّد شبا ب أ هل ا لجنة، فهو ابن ا لسيّدة فا طمة بنت رسول الله ﷺ، وأ بوه أ مير المؤ منين عليّ رضي الله عنه، و حفيد أ مّ المؤ منين خد يجة وخا مس الخلفاء الرّا شدين لقّب با لتقيّ[1]، و هو خا مس أهل الكساء. و عن عليّ رضي الله عنه قا ل: "كا ن ا لحسن أ شبه النّا س بر سول ﷺ ما بين الصّد ر إ لى الرّأ س، وا لحسين أ شبه النّا س با لنبيّ ﷺ ما كا ن أ سفل من ذ لك"[2].

ولادته السّعيدة رضي الله عنه و بعض الأمور المتعلّقة:

و لقد خر ج النّو ر الطّا هر من بطن البتو ل الطّا هرة إلى بيو ت طا هرة، ورد ذكر ها في آيا ت من القرآ ن الكر يم، فقد قال جلّ وعلا: {بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ}[3]

و لد ا لحسن رضي الله عنه في منتصف رمضان،سنة ثلا ث من الهجر ة كذ ا في الصّفوة، قا ل أ بو عمر و، و هذ ا أ صحّ ما قيل فيه، و قيل و لد للنصف من شعبا ن سنة ثلا ث من الهجر ة، وقيل و لد بعد أ حد بسنة و قيل بسنتين، وكا ن بين أ حد وا لهجرة سنتا ن وستة أ شهر[4]، وعقّ عنه عليه الصّلا ة وا لسّلا م يو م سا بعه، و حلق شعره، وأ مر أ مّه فا طمة الزّهراء أن تتصدّ ق بز نة شعر ه فضّة[5]،

قال أبو أحمد العسكري: سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن ، واسمه أبو محمد ، ولم يكن هذا الاسم معروفًا في الجاهلية ، قال: أهل اليمن؟ قال: هذا حسن مقيم في سن ، وحسين في فتح الهاء ، وقصر السن ، وقبلهم لا يعرف إلا رملة في أرض دبا[6]

وبناء على النبي صلى الله عليه وسلم ، سلط جابر عليه الصلاة والسلام ، أجرى "عكة" عن الحسن والحسين وختن سبعة أيام. قال هل يرضيه الله عن سلطة النمل. عندما ولد الحسن ، أطلقت عليه اسم "هاربور" اتصلنا بالميناء. قال: بل هو خير.

وعن أسماء بنتو عماس قالت: في اليوم السابع عقت عن الحسن عقيقة بكبشين مالحين ، وفخذت القابلة ، وحلقت رأسها ، وصدقت بشعرها. قال رأسه بيده المبدعة المباركة: يا أسماء! الدم من فعل الجهل.[7]

كفالته وتربيته رضي الله عنه:

وقد اختار الله تعالى أن يكون مسالما لحفيده الحبيب ، وقلبًا نقيًا ونفسًا طاهرة. فقالت إنه نشأ عقل نقي وطهارة نفسية على أساس مرجعية أ م ا لفضل. قلت يا رسول الله ﷺ رأ يت في المنا م أ ن أ حد أعضا ئك كان في بيتي أو قالت في غرفتي ، فقال: هي وفاطمة ستلدان ولداً ، الله سعيد وأنت تعتني به. فقال النّبيّ ﷺ: اهلا جرحت ابني رحمك الله. فقلت: أعطني لباسك الداخلي فأغسله ، فقال: لا، صب عليها الماء، يصب في بو ل الغلا م، و يغسل بو ل الفتاة لأنه يتم.[8]

والرسول صلى الله عليه وسلّم كان يعلّمهم بتعليمات سماويّة ويؤدّبهم بأدب ربّانيّ، منها ما رو ى الشّيخا ن عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: أ خذ ا لحسنُ بنُ عليٍّ تمر ةً مِن تَمْر الصّد قة، فجعلها في فِيهِ، فقا ل رسول الله ﷺ: "كخ كخ، ارم بها؛ أمَا علمتَ أنَّا لا نأكُلُ الصّدقة؟!"[9]

ياسبحان الله! ما أجمل هذا التعليم وما أروع هذا الأسلوب، ولا مراء في ذالک، بأنّ لهذا التعليم أثرا بالغا في النفس.

صفة الحسن رضي الله عنه :

الحسن بن علي بن أبي طالب يرضيه الله ، أبيض ، أحمر ، مقلم ، عيون سميكة ، ودودة الخد ، ناعمة الملمس ، كثيفة اللحية ، كان من ألمع وأجمل الناس ، مع إبريق فضي كبير ، لحيته بين كتفيه ، ليست طويلة ولا قصيرة ، وهي كثيفة كأن رقبته كثيفة. كان مصبوغا باللون الأسود ، مجعد ، حسن التصرف ومات عندما مات. في سن الخامسة والأربعين ، كان الأوصياء عليه في الحمام حسين ومحمد وعباس وشقيق عليبين أفيتالب ، سيدبين آراس ، الذي توفي عن عمر يناهزعامًا. [10]

الحسن بن علي بن أبي طالب يرضيه الله ، أبيض ، أحمر ، مقلم ، عيون سميكة ، ودودة الخد ، ناعمة الملمس ، كثيفة اللحية ، كان من ألمع وأجمل الناس ، مع إبريق فضي كبير ، لحيته بين كتفيه ، ليست طويلة ولا قصيرة ، وهي كثيفة كأن رقبته كثيفة. كان مصبوغا باللون الأسود ، مجعد ، حسن التصرف ومات عندما مات. في سن الخامسة والأربعين ، كان الأوصياء عليه في الحمام حسين ومحمد وعباس وشقيق عليبين أفيتالب ، سيدبين آراس ، الذي توفي عن عمر يناهز عامًا.

مرويّاته رضي الله عنه:

قال أبو عمر رضي الله عنه: حفظ ا لحسن بن علي عن ر سول الله ﷺ أحا د يث و روا ها عنه، منها حد يث الدّ عاء في القنوت، وأذ كر هنا عدّ ة الأحا ديث الصّحيحة و ا لحسنة من مرو يّات ا لحسن بن عليّ:

أوّلاً : رواية الحسن عن الرّسول ﷺ:

1. عن أبي إسحا ق، عن بر يد بن أ بي مر يم، عن أ بي الحو راء، عن الحسن بن عليّ، قال: كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمني ما أقول في كنوت. سأعتني بك ، وبارك لي بما أعطيتني ، واحميني من شر ما أمرت به. الله يوفقني هدى لي عافية من شفيت واعتني بي ممن رحتني وبارك لي بما أعطيتني احميني من الشر ما طلبته.[11]
2. عن أبي الحور اء قال قلت للحسن بن عليّ: ما تذ كر من رسو ل الله ؟ ﷺ قال: أنا مسا لم له من رسول الله. أتذكر أخذ التاريخ من تاريخ الصدقة ووضعها في فمي ، فقال: السلام عليه ، رسول الله ، خلعه مع اللعاب ووضعه في التاريخ "يا رسول الله ما هو المشكلة بالنسبة لك في هذا التاريخ لهذا الصبي؟ "قال. "نحن عائلة محمد. كان يقول" اترك المشبوه للمطمئنين الحقيقة مطمئنة والكذبة مريبة. "."[12]
3. عن ا لحسن بن عليّ رضي الله عنه عن ا لنّبيّ ﷺ قال : "أطعموا الطّعام، وأطيبوا الكلام".[13]
4. عن شقيق بن سلمة، عن الحسن بن عليّ، قال: " أتيت امرأة إلى الرسول فسلم عليه ولديه ، فسألته ، فأعطاها ثلاثة تمرات، فأعطت كل واحد منهم التمر، وأكلوه. ثم رأى والدتهما ، وقسّمت التاريخ إلى قسمين ، وأعطت كل منهما موعدا فقال رسول الله ﷺ: "رحمها الله برحمتها ابنيها".[14]
5. عن الحسن بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : "صلّوا في بيوتكم لا تتّخذوها قبوراً ، و لا تتّخذوا بيتي عيداً، و صلّوا عليَّ و سلّموا ، فإنّ صلاتكم تبلغني حيثما كنتم".[15]
6. عن ا لحسن بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهما: أ نّ رسو ل الله ﷺ كا ن إذا تو ضّأ فضل ماءً حتّى يُسيله على موضع سجوده.[16]
7. عن الحسن بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهما قال: قيل : يا رسول الله ﷺ ، القوم يأتون الدّار ، فيستأذن واحدٌ منهم، أ يجزئ عن ا لجميع ؟ قال : نعم. قيل : فا لقوم يمرّ ون ،

فيسلّم وا حدٌ منهم أ يجز ئ عن ا لجميع؟ قال : نعم. قيل : فير دّ ر جل من القو م أ يجز ئ عن ا لجميع ؟ قال: نعم.[17]

الخطابة لغة:

الخطابة مصدر، و فعله خطب من باب نصر، و هو يتعدّ ى بنفسه وبحر ف الجرّ، و لقد ورد في لسا ن العر ب بأ نّ الخطاب والمخا طبة مرا جعة الكلا م و خاطبه بالكلام مخا طبة وهما يتخا طبان ور جل خطيب أي حسن ا لخطبة ، و جمع ا لخطيب خطباء أمّا الخطبة فهي بالضّمّ وأمّا الخطابة فهي بالفتح.

قال الجوهريّ: "خطبت على المنبر خطبة وهي بالضّمّ وخطبت المرأة خطبة وهي بالكسر."

الخطابة اصطلاحا:

لقد وضع العلماء تعريفات عديدة للخطابة، لأنّها كلمة واسعة المفهوم جامعة الأغراض.

فمنها ما ذ كره ا بن ر شد بأنّ "الخطابة قوّة تتكلّف الإقناع الممكن في كلّ واحد من الأشياء المفردة".

و قال أر سطو الخطا بة "هي الكشف عن الطّرق الممكنة لإقناع في أيّ موضوع كان".

و قد جعل ابن خلد ون في مقد مة ا لخطبة قسما من أقسا م ا لمنطق الثّما نية، وعر ف بأنّها "هي القياس المفيد الترغيب الجمهوريّ."

والخطا بة في عر ف الأدباء، "هي إلقاء الكلام المنثور، مسجوعا كان أو مرسلا لاستعمام المخاطبين إلى رأي أو ترغيبهم في عمل عمد"-

و الخطبة عند العرب "هي الكلام المنثور المسجوع".

وعند الشّيخ إبراهيم الصّبّاغ بأنّ "الخطابة خطاب يلقى منفرد على جماعة بقصد التّأثير في نفوسهم و إقناعهم بأمر من الأمور".

دكتور ووفقًا لأحمد غلوش ، فإن الخطابة العامة هي "الوصول إلى الجماهير من خلال فنون الكلام المختلفة بهدف التأثير على الناس وإقناعهم بفعل ما يريدون القيام به. إنه علم يمكن تطبيق القواعد فيه وإقناعها".

الخطابة في اصطلاح الدّعاة:

و من أبرز ما كتب في هذا الفنّ، هو ما كتب الشّيخ عليّ محفوظ بأنّ "الخطابة ملكة الاقتدار على الإقناع و استمالة القلوب وحمل الغير على ما يراد منه".

والإمام محمّد أبو زهراء كتب بأنّ الخطابة "صفة راسخة في نفس المتكلّم يقتدر بها على التّصرّف في فنون القول لمحاولة التّأثير في نفوس السّامعين وحملهم على ما يراد منهم بترغيبهم وإقناعهم.

و كتب محمّد عمارة بأنّ الخطابة "هي فنّ مخاطبة الجماهير بطريقة إلقائية تشتمل على الإقناع والاستمالة"، كما ذكر عناصر الخطابة، حيث حصرها في ثلاثة عناصر، و"هي نقل الأفكار إلى الآخرين وإقناعهم منطقيا بهذه الأفكار وجذب قلوبهم إليها ليعملوا بمقتضاها[18] .

الغاية من الخطابة:

الغاية من الخطابة هي هدف شعوريّ يؤدّيه الفرد، فمثل ذلك الفرد، يدور حوله رحى الحياة الإسلاميّة، والخطيب ينفخ في السّامعين روحا من جديد، ويستميل نفوسهم فيستعدّون لأجله الخوض في غمرات المعارك وهجمات المعامع.

إنّ الخطيب له أهميّة عالية من ربط النّاس بالله تعالى، وإحقاق الحقّ وإظهاره وإبطال الباطل و إدحاضه، فستزداد همّته وعزيمته للوصول إلى هذه الغاية.

كما ورد عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم، "ما عمل امرؤ عملا بعد إقامة الفرائض خيرا من إصلاح بين النّاس، يقول خيرا وينمي خيرا"

وعن سفيان بن عيينة قال سمعت أبا عبد الله رضى الله عنهم يقول: "عليك بالنّصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل أفضل منه".

وعن سيف بن عميرة قال :حدّثني من سمع أبا عبد الله يقول سئل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، "من أحبّ النّاس إلى الله؟ قال: "أنفع النّاس للنّاس"، و عن الإمام الحسن العسكريّ رضي الله عنه، أنّه قال :"خصلتان ليس فوقهما شيء ،الإيمان بالله ونفع الإخوان"-

وهذه الأحاديث كلّها كانت مصداقا لقوله تعالى:

"ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال إنّني من المسلمين".

و الآن سأقدّم بعض الخطب الفصيحة التى خرجت من لسان فصيح عربى مبين-

الخطبة الأولى:

خطب الحسن بن عليّ سلام الله ورضوانه عليهما بعد وفاة أمير المؤمنين عليّ سلام الله ورضوانه عليه، فقال:

"لقد قبض في هذه اللّيلة رجل لم يسبقه الأوّلون بعمل، ولا يدركه الآخرون بعمل، ولقد كان يجاهد مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فيقيه بنفسه، و لقد كان يوجّهه برايته فيكتنفه جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فلايرجع حتّى يفتح اللّه عليه، ولقد توفّي في هذه اللّيلة الّتي عرج فيها بعيسى بن مريم، ومات هناك يشوع بن نون خليفة موسى ، تاركاً أصفر أو أبيض ، باستثناء السبعمائة درهم الباقية من هديته. من يعرفني يعرفني ، من لا يعرفني ، أنا حسن بن محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، أنا ابن بشير ابن الرسول. أنا ابن من دعاهم إلى الله ، الغفور ، الغفور نظفهم جيدًا والّذين افترض اللّه مودّتهم في كتابه، إذ يقول: ((و من يقترف حسنة نزد له فيها حسنا))[19] ، فاقتراف الحسنة مودّتنا أهل البيت. قال أبو مخنف عن رجاله: ثم قام ابن عبّاس بين يديه، فدعا النّاس إلى بيعته فاستجابوا له و قالوا: ما أحبّه إلينا وأحقّه بالخلافة فبايعوه ثم نزل عن المنبر. قال: و دسّ معاوية رجلا من بني حمير إلى الكوفة، ورجلا من بني القين إلى البصرة يكتبان إليه بالاخبار، فدلّ على الحميريّ عند لحام جرير، و دلّ على القينيّ بالبصرة في بني سليم فأخذا و قتلا.[20]

تحليل الخطبة:

1- التحليل البلاغي: (لم يسبقه الأوّلون ولا يدركه الآخرون)

البلاغة: علم البديع

نوع البديع: المقابلة

إنّ هذه الخطبة منبع البلاغة والفصاحة والكلمات الواردة فيها تستحقّ الكتابة بمداد الذّهب على قرطاس الفضّة، إنّها لبست لباس البلاغة وارتدت رداء الفصاحة.

و إنّها تؤثّر في القلوب الميتة كما تؤثّر قطرات المطر على أرض مجدبة.

لم يسبقه الأوّلون و لا يدركه الآخرون: فى هذه العبارة مقابلة،و هي "أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذٰلک على التّرتيب".و هي في المحسّنات المعنويّة من أسباب حسن الكلام و إيضاح معانيه. واستخدم أديبنا هذه المحسّنات بأسلوب جيّد. وبمثلها يتزيّن الكلام.

وكذالک يوجد السجع: و هو توافق الفاصلتين فی الحرف الأخير و أفضله ما تساوت فقره, وإضافة هذه الكلمات إلى ضميره جلّ وعلى لمزيد التوكيد.

2- التحليل البلاغي: (جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره)

البلاغة: علم البديع

نوع البديع: الطباق الإيجابي

و هو الجمع بين الشيء و ضدّه فی الكلام و الغرض منه تحسين الكلام و توضيح معانيه-

3- التحليل البلاغي: (ما ترك على ظهر الأرض صفراء و لا بيضاء)

البلاغة: علم البديع

نوع البديع: طباق

فما يرجع حتّى يفتح الله عليه و ما ترك على ظهر الأرض صفراء و لا بيضاء

4- التحليل البلاغي: (ثمّ قال أيّها النّاس من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني)

البلاغة: علم البديع

نوع البديع: جناس الاشتقاق

ثمّ قال أيّها النّاس ,و في هذه العبارة تنبيه للنّاس حتّي ينتبهوا و يستيقظوا لمعرفته و لتقديره رضي الله عنه.

5- التحليل البلاغي: (أنا ابن البشير و أنا ابن النّذير)

البلاغة: علم البديع

نوع البديع: طباق

فأنا الحسن بن عليّ و أنا ابن الوصي وأنا ابن البشير و أنا ابن النّذير-

6- التحليل البلاغي: (أ نا من أ هل البيت الّذ ين أذهب الله عنهم الرّ جس و طهّر هم تطهيرا)

البلاغة: علم البديع

نوع البديع: الاقتباس

أنا من أهل البيت الّذين أذهب الله عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيرا

وهو تضمين النّثر أو الشّعر شيء من القرآن الكريم أو الحديث الشريف من غير دلالة على أنّه منه و يجوز أن يغيّر في الأثر المقتبس قليلا.

غرض الاقتباس: بأن يستعير الكاتب أو الشّاعر من قوّتهما قوّة، و أن يكشف عن مهارته في إحكام الصّلة بين كلامه و الكلام الّذى أخذه.

و أنا من أهل البيت الّذين افترض الله مودّتهم على كلّ مسلم فقال لنبيّه { قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا }[21] فاقتراف الحسنة محبّتنا أهل البيت.

الخطبة الثانية:

حدثنا سعيد بن منصور ، قال: حدثنا هاشم ، قال: قال مجاهد عن الشعبي قال: لما سلم الحسن بن علي الأمر إلى معاوية قال: تكلموا مع الناس. . " قال: فحمد الله وحمده ، ثم قال:

كيس الكيس الصالح والسفيه الفاحش ، وهذه المسألة التي أختلف معها معاوية وإما حق له أحق مني ، وإما حق تركته في طلب الأعمال الصالحة لهذه الأمة.((وإن أدري لعلّه فتنة لكم ومتاع إلى حين))[22].

تحليل الخطبة:

1- التحليل البلاغي: (إنّ أكيس الكيس وإنّ أحمق الحمق)

البلاغة: علم البديع

نوع البديع: الجناس الناقص

وهو أن يتشابه اللّفظان فى النّطق و يختلفا فى المعنى وهو نوعان: التّامّ و النّاقص- التّامّ:هو ما اتّفق فيه اللّفظان في أمور أربعة هي نوع الحروف، و شكلها، وعددها، وترتيبها. الناقص:هو ما اختلف فيه اللّفظان فى واحد من الأمور الأربعة المتقدّمة-

والغرض منه تزيين الكلام-

2- التحليل البلاغي: (إنّ أكيس الكيس التقي وإنّ أحمق الحمق الفجور)

البلاغة: علم البديع

نوع البديع: المقابلة

وإنّ هذا الأمر اللّذي اختلفت فيه أنا ومعاوية إمّا حقّ كان أحقّ به منّي،

3- التحليل البلاغي: (إمّا حقّ كان أحقّ به منّي)

البلاغة: علم البديع

نوع البديع: الجناس الناقص

وهو أن يتشابه الفظان فى النطق و يختلفا في المعنى وهو نوعان: التّامّ و النّاقص-

والغرض منه تزيين الكلام، وهذا يدل على القوّة القويّة لإنشاء الكاتب والقدرة القادرة للمتكلم على الكلام-

وإمّا حقّ كان لي فتركته التماس الصلاح لهذه الأمّة﴿ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴾ [23]

4- التحليل البلاغي: (إمّا حقّ كان أحقّ به منّي..... الخ)

البلاغة: علم البديع

نوع البديع: الاقتباس

فى هذه العبارة اقتباس وهو تضمّين النّثر او الشّعر شيئ من القرآن الكريم أو الحديث الشّريف من غير دلالة على أنّه من هما و يجوز أن يغيّر في الأثر المقتبس قليلا.

والغرض منه أن يستعير الكاتب أو الشّاعر من قوّتهما قوّة، و أن يكشف عن مهارته في أحكام الصّلة بين كلامه و الكلام اللّذى أخذه.

الخطبة الثالثة:

فقال علي لحسن: قم وخاطب الناس يا حسن. فقال: أخشى أن تكون مخطوبًا حتى وإن أراك فيفارقه أمير المؤمنين إذا سمع كلامك ولا يرى كلامك.

"اختارنا الله لنفسه ، ورضينا بدينه ، اختارنا من خلقه ، وأنزل إلينا ، وأقسم بالله أن لا أحد يسلب منا إلا أن الله أخذ حقه. غير ان مصيرك سيكون لنا وستعرف اخباره بعد فترة ". ولما فرغ من الكلام باركه أبوه وقال له طربا لسانه

((ذريّة بعضها من بعض والله سميع عليم،))[24]

تحليل الخطبة:

1- التحليل البلاغي: (إنّ الله اختارنا لنفسه وارتضانا لدينه، واصطفانا على خلقه)

البلاغة: علم البديع

نوع البديع: الجناس الناقص

بين هذه الكلمات "اختارنا، ارتضانا، اصطفانا" جناس ناقص، بمثلها يكتسي الكلام لباس الزّينة و الرّيش-

(لنفسه، لدينه، خلقه)

التحليل البلاغي: (لنفسه، لدينه، خلقه)

البلاغة: علم البديع

نوع البديع: السجع

في هذه الكلمات سجع و هو توافق الفاصلتين فى الحرف الأخير و أفضله ما تساوت فقره وإضافة هذه الكلمات إلى ضميره جلّ وعلى لمزيد التّوكيد-

3- التحليل البلاغي: (لا ينقصنا أحد من حقّنا شيئا إلّا انتقصه الله)

البلاغة: علم البديع

نوع البديع: جناس الاشتقاق

بين الكلمتين "ينقصنا و انتقصه" جناس و هو أن يتشا به اللّفظا ن في النّطق و يختلفا فى المعنى و هو نوعان: التّامّ و النّاقص-

التّامّ:هو ما ا تّفق فيه اللّفظا ن في أمو ر أر بعة,و هى نو ع الحرو ف، و شكلها، و عدد ها، وترتيبها،

النّاقص:هو ما ا ختلف فيه اللّفظا ن فى وا حد من الأ مور الأر بعة المتقدّ مة-

والغرض البلاغي منه تزيين الكلام-

4- التحليل البلاغي: (دنياه ، آخرته)

البلاغة: علم البديع

نوع البديع: طباق الإيجاب

بينهما طباق: و هو الجمع بين الشيء و ضدّ ه فى الكلا م و هو نوعان:

النّوع الاوّل: طباق الإيجاب وه و ما لم يختلف فيه الضّدّا ن ايجا با و سلبا.

النوع الثانى: طبا ق السّلب و هو ما ا ختلف فيه الضّدّان ايجا با و سلبا.

5- التحليل البلاغي: (و لا يكو ن علينا دو لة إ لّا و كا نت لنا العا قبة)

البلا غة: علم البديع

نوع البديع: جناس الاشتقاق

بين الكلمتين "يكون و كانت" جناس و هو أن يتشا به اللّفظا ن في ا لنّطق و يختلفا فى المعنى و هو نوعان: التّامّ و النّاقص-

والغرض البلاغي منه تزيين الكلام-

6- التحليل البلاغي: (و لا يكو ن علينا دو لة إلّا و كا نت لنا العا قبة)

البلاغة: علم البديع

نوع البديع: طباق

بين الكلمتين "علينا ولنا" طباق: و هو الجمع بين الشيء و ضدّه فى الكلام، و هو طباق الإيجاب- وكذالك بين الكلمتين " لايكون و كانت" طبا ق ا لسّلب،و هو ما ا ختلف فيه الضّدّا ن ايجابا و سلبا، واختلف الضدّان هنا سلبا-

الخطبة الرابعة:

قال الحسن رضي الله و هو يعظ الناس و يحذّرهم من خطورة الدنيا و هجماتها فقال: ينقسم تدمير الناس إلى ثلاثة أقسام: الغطرسة والجشع والغيرة. الغطرسة دمرت الدين ، وبه لعن الشيطان ، والجشع هو عدو النفس، وبه طُرد آدم من الجنة ، وكانت الغيرة شرًا ، وقتل قايين هابيل.[25]

1.التحليل البلاغي: (فالكبر هلاك الدين)

البلاغة:علم البيان

نوع البيان: الاستعارة المكنية الأصلية.

الكبر هلاك الدين: هذا كلام موجز مؤكّد لقد أضيفت كلمة هلاك إلى الدين و هذا على سبيل الاستعارة اللغوية. لأن الدين لا يهلك لكنّه لبيان ضياع الدين اختار المتكلّم كلمة الهلاك حتّى تتبيّن فزاعة الأمر و شدّته. فشبّه الدين بالإنسان ثمّ حذف المشبّه به و ذكر من لوازمه الهلاك فهذه استعارة مكنية أصلية.

2. به لعن إبليس

التحليل البلاغي: (و به لعن إبليس)

البلاغة:علم المعانى

نوع المعانى: الحصر والقصر(تقديم ما حقّه التاخير)

وبه لعن إبليس: هذا كلام موجز مؤكّد بتقديم ما حقّه تأخير و هذه الجملة وردت كبرهان قاطع للأولى حيث تدخل قلب المخاطب دون طرق. ثمّ إنّ الحسن رضي الله عنه أورد في كلامه كلمة إبليس و هي أشدّ تخويفا للقاري و أقوى تحذيرا له من هذه الرذيلة النتنة، لا ريب في ذلك بأنّ هذه الرذيلة جرت لعنة الله عليه و الطرد من رحمته فكلّ كلمة في التأثير كالسهم.

3.الحرص عدوّ النفس

التحليل البلاغي: (الحرص عدوّ النفس)

البلاغة:علم البيان

نوع البيان: التشبيه البليغ

و في هذا الكلام تشبيه بليغ لأنّه شبّه الحرص بالعدوّ و فيه تشبيه المعنوي بالحسّيّ. لأنّ الحرص لايدرك بالحواس الخمسة و العدوّ عكس ذلك. إنّ المتكلم رضي الله عنه قصد أن يبثّ الاستكراه في قلوب النّاس مثل ما يكرهون من العدوّ.

4.به أخرج آدم من الجنة

التحليل البلاغي: (.به أخرج آدم من الجنة)

البلاغة:علم المعانى

نوع المعانى: الحصر والقصر(تقديم ما حقّه التاخير)

إنّه كلام موجز لقد جرى فيه إيجاز قصر و مؤكّد أكّد بتقديم الجار و المجرور. ثمّ الحسن رضي الله عنه ذكر في كلامه اسم نبي الله آدم عليه السلام لأنّه أكثر تفهيما و أقوى تنبيها للمخاطب. إذ يخرج ابو الورى من الجنّة بسبب هذه الرذيلة القبيحة فما بالكم إذا حرصتم. لاشكّ إنّ الحرص عدوّ يخرجك من النور إلى الظلمات و يكفّ عنك ما تحبّ. ثمّ ذكر الجنّة و هي مطمح كلّ مسلم و مطمع كلّ مؤمن تأمّل في حصولها النفوس. و أمّا الخروج منها بسبب رذيلة يحذّر الإنسان غاية التحذير و يحرّضه على الاجتناب، و هذه الجملة وقعت كدليل مقنع للأولى و تذييلا جار مجرى المثل.

5.و الحسد رائد السوء

التحليل البلاغي: (و الحسد رائد السوء)

البلاغة:علم البيان

نوع البيان: التشبيه البليغ

تزيّنت هذه العبارة بتشبيه بليغ غرضه توضيح الحسد و تقرير المعنى في نفس السامع. و بيان أنّ المشبّه عين المشبّه به. و هنا شبّه الحسد بالرائد لأن القوم مع رائدهم إذا كان الرائد رائد رشد و تقى، فالقوم على الهداية و لنعمت هذه الريادة و أمّا إذا كان رائد غيّ و هوى، فالقوم على الضلالة و لبئست هذه الريادة. و إنّ هذا الرائد الضالّ يوغل صاحبه في نار تلتهم من الجسد صلابته و تبتلع من الروح بضاعته و من الظاهر سيرته و من الباطن سريرته.

6.منه قتل قابيل هابيل

التحليل البلاغي: (منه قتل قابيل هابيل)

البلاغة:علم المعانى

نوع المعانى: الحصر والقصر(تقديم ما حقّه التاخير)

إنّ هذا كلام موجز مؤكّد بطريق الحصر، و طريق الحصر هو تقديم ما حقّه تأخير. و هذه الجملة برهان قاطع و دليل ساطع للجملة التي قبلها. إنّ الحسن بيّن خطورة هذه الرذيلة و خسرانها حيث قال: إنّ الرائد السيّئ يرودك إلى عمل يجرّ ورائه غضب الله و لعنته و هو القتل و إن هذا المرض العضال حينما دخلت في بيت مبارك أفسدته و خرّبت.

الخطبة الخامسة:

خطبته رضي الله عنه فى استنفار الناس إلى الجمل :

الحمد لله الذي يكرهكما من يتكلم في الخفاء ، ويتكلم بصوت عالٍ ، في الليل ، ومن الرعد أثناء النهار. القوة والازدهار وأشهد أن لا إله إلا الله ولا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله عبده ورسوله الذي شكره على نبوته وتركه بنبوته. أنزل إليه وفضله على كل خلقه وأرسله إلى البشر والجن. عند عبادة الأصنام ، وطاعة الشيطان ، وإنكار الرحيم ، جزاه الله وأهله خير ما أعطي للرسل.

أمّا بعد، فإنّي لا أقول ، لكم إلّا ما تعر فو ن أنّ أمير المؤ مين عليّ بن أ بى طالب أر شد الله أمره و أ عزّ نصره ، بعثنى إ ليكم يدعو كم إلى الصوا ب و إ لى العمل بالكتا ب و الجها د فى سبيل الله ، و إ ن كا ن فى عا جل ذاك ما تكر هون فإ نّ فى آجله ما تحبّو ن، إ ن شاء الله.
وأنت تعلم أن علي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط ، وصدقه في العاشر من عامه.
جهوده في إرضاء الله ، وطاعة رسله ، ونشر الخير في الإسلام الذي علمتم به.

وظل رسول الله يفرح به حتى اجتاحه بيديه وغسله وحده وكان الملاك مساعده وابن عمه الفضول حمله بالماء ووضعه في جحره وأمره لسداد دينه وديونه وإليه أمور أخرى من عند الله.

لذلك ، يا عباد الله ، عليكم أن تخافوا الله ، جادون ، صبورا ، صادقون مع الله ، وخائفون من أن يقودكم رئيس المؤمنين.

الله يحفظنا وإياكم أوصياء الله ومن اتبع الله يحفظنا ويشجعنا وإياك على تقوى الله ويعيننا ويقاتل أعداء الله مثل.

تحليل الخطبة:

الحمد لله العزيز الجبّار الواحد القهّار

1- التحليل البلاغى: (الجبّار القهّار)

البلاغة: علم البديع

نوع علم البديع: سجع متواز

إنّ الكلمتين "الجبّار والقهّار" بينهما سجع متواز وهما متّحدان في الحرف الأخير و هو الباء ,والسجع هنا سجع متواز و مقبول لأنّه جاء رصين التركيب، سليما من التكلّف، خاليا من التكرار في غير فائدة.

و السجع"هو توافق الفاصلتين فى الحرف الأخير و افضله ما تساوت فقره." [26]

وقيل: "إنّ السّجع هو توافق الفاصلتين نثرا في الحروف الأخيرة."[27]

يمتاز أسلوب الحسن بن علي رضي الله عنهما فى العبارات المسجوعة تميّزا خاصّا وكيف لا،و هو نهل من منهل النبوّة و هو منبع الفصاحة والبلاغة.

و هو دليل مقنع وبرهان ساطع على قوّة كلام المتكلّم و تمكّنه من اللّغة والعروض، ولا شكّ فى ذلک، بأنّ سيّدنا الحسن كان تربّى في بيت كانت الفصاحة أمة له، وكانت البلاغة تتفجّر من كلامه رضي الله عنه.

و كانت خطبة الإمام بليغة، فقال فيها:

"سواء منكم من أسرّ القول ، و من جهر به، و من هو مستخف بالليل و سارب بالنهار".

2- التحليل البلاغى: (سواء منكم من أسرّ القول ، و من جهر به)

البلاغة: علم البديع

نوع علم البديع: طباق الإيجاب

بينهما طباق الإيجاب يوضّح المعنى و يغرّضه.

بين هذين الفعلين "أسرّ وجهر" طباق إيجاب ومحسّن بديعيّ و هو يوضّح المعنى ويبرزه، و هو طباق بين الفعلين، والطباق"و هو الجمع بين الشيء وضدّه فى الكلام."[28]

و هو نوعان:

النوع الاوّل: طباق الإيجاب و هو ما لم يختلف فيه الضدّان ايجابا و سلبا.

النوع الثانى: طباق السلب و هو ما اختلف فيه الضدّان ايجابا و سلبا." [29]

إنّ الرائحة الزكية للطباق تنبعث من عبارات الإمام الحسن وخطباته كثيرا فالقارئ يتمتع بها، والسامع يتلذذ بها، وأمثلته كالآتى:

ومنها قوله فى بيان الحمد لله في السرّاء والضرّاء.

3- التحليل البلاغى: (السرّاء والضرّاء)

البلاغة: علم البديع

نوع علم البديع: طباق الإيجاب

أ حمده على حسن البلا ء، و تظا هر النعماء

4- التحليل البلاغى: (أ حمده على حسن البلا ء، و تظا هر ا لنعماء)

البلاغة: علم البديع

نوع علم البديع: طباق الإيجاب

"البلاء والنعماء" بينهما طباق إيجاب يؤكدّ المعنى.

ومنها قوله الذى يتقاطر منه الحمد لله والشكر له كالعسل .

و أحمده تعالى على ما أحببنا و كرهنا من شدّة ورخاء

5- التحليل البلاغى: (و أحمده تعالى على ما أحببنا و كرهنا من شدّة ورخاء)

البلاغة: علم البديع

نوع علم البديع: طباق الإيجاب

"أحببنا وكرهنا" بينهما طباق إيجاب بالفعل.

"من شدّة ورخاء" بينهما طباق إيجاب بالاسم.

"وأرسل محمدا عبده ورسوله إلى الإنس و الجن"

6- التحليل البلاغى: (وأرسل محمدا عبده ورسوله إلى الإنس و الجن)

البلاغة: علم البديع

نوع علم البديع: طباق الإيجاب

"الإنس و الجن" بينهما طباق إيجاب، و هو طباق بين الاسمين، إنّه يوضّح المعنى ويبرّزه.

مستخف بالليل وسارب بالنهار

7- التحليل البلاغى: (مستخف بالليل وسارب بالنهار)

البلاغه: علم البديع

نوع علم البديع: المقابلة

بينهما مقابلة بحيث إنّه أتى بمعنيين بضدّيهما، و المقابلة في الكلام من أسباب حسنه وإيضاح معانيه.

المقابلة: "المقابلة أن يؤتي بمعنيين أو أكثر ثم يؤتي بما يقابل ذٰلک على الترتيب"[30]

والمقابلة فى المحسّنات المعنويّة من أسباب حسنه وايضاح معانيه،

وإن الإمام الحسن تناول هذه المحسنات بأسلوب جيّد رشيق حيث تستميل إليها القلوب وتستمتع بها النفوس، فقال في خطبته مبيّنا علم الله وقبضته على كل شيء.

8- التحليل البلاغى: (رسالته ونبوّته، الأوثان و الشيطان و الرحمن)

البلاغة: علم البديع

نوع علم البديع: السجع المتوازى

رسالته ونبوّته بينهما سجع متواز.

الأوثان و الشيطان و الرحمن بينها سجع متواز.

9- التحليل البلاغى: (و إن كا ن في عا جل ذا ك ما تكر هون وإن في آ جله ما تحبّو ن إن شاء الله)

البلاغة: علم البديع

نوع علم البديع: المقابلة.

10- التحليل البلاغى: (ثمّ شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جميع مشاهده)

البلاغة: علم البديع

نوع علم البديع: الجناس الناقص

(ثمّ شهد مع رسو ل الله صلى الله عليه وسلم جميع مشا هده) بينهما جناس ناقص.

11- التحليل البلاغى: (وغير ذلك من من الله عليه)

البلاغة: علم البديع

نوع علم البديع: الجناس الناقص

(وغير ذلك من من الله عليه) بين "من و من" جناس ناقص.

12- التحليل البلاغى: (فبايعوه طائعين وثمّ نكث منهم الناكثون)

البلاغة: علم البديع

نوع علم البديع: جناس الاشتقاق

(فبايعوه طائعين وثمّ نكث منهم الناكثون) "نكث الناكثون" بينهما جناس اشتقاق.

الهوامش و المصادر

1.البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ت: ٧٧٤هـ، مطبعة : بيت الأفكارالدولية، الناشر: دار هجر، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م ، سنة النشر: ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء:٢١، 11/ 134

Al-Bidayah wa Al-Nihayah, by Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Kaseer Al-Qurashi Al-Basri and then Al-Dimashqi T: 774 AH, Press:, Biyt Al-Afkar Al-Duwliatu,Publisher: Dar Hajar, Edition: First 1418 AH - 1997 AD, Year of Publication: 1424 AH / 2003 AD, Number of Parts : 21, 11/134

2.الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي المالكي، أبو عمر ، الناشر؛ دار الجيل، سنة النشر: 1412 – 1992، عدد المجلدات: 4، رقم الطبعة: 1، 1/ 384

Al-Iastieab Fi Maerifat Al-Ashab, by Ibn Abd Al-Barr Youssef bIn Abdullah Ibn Muhammad bin Abd Al-Barr al-Nimri al-Qurtubi al-Maliki, Abu Omar, publisher; Dar Al-Jeel, year of publication: 1412 - 1992, number of volumes: 4, edition number: 1, 1/384

3.القرآن الكريم

Al-Quraan Ul Alkareem

4.تاريخ الخميس لحسين بن محمد بن الحسن الدِّيار بَكْري (المتوفى: 966هـ)، الناشر: دار صادر بيروت، عدد الأجزاء: 2، و الذرية الطاهرة للدولابي ص: 69 والتبيين في أنساب القرشيين-

Tareekh Al-Khamees by Hussain bin Muhammad bin Al-Hassan Al-Diyar Bakri (died: 966 AH), publisher: Dar Saadir Beirut, number of volumes: 2, and Al-Duriyah Al-Taahira p.: 69 and Al-Tabeen fi Al-Qurashiyyin's -genealogy

5.أسد الغابة ط العلمية لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: 1415هـ - 1994 م، عدد الأجزاء: 8، 2/ 13

Usad Al-Ghabah, Al-Elmiyah, by Abu al-Hasan Ali bin Abi Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahed al-Shaibani al-Jazri, Izz al-Din Ibn al-Aseer (died: 630 AH), publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Edition: First, Publication year: 1415 AH - 1994 AD , number of parts: 8, 2/ 13

6. أسد الغابة ،ط العلمية 2/ 13

Usad Al-Ghabah, Al-Elmiyah

7.ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ، لالحافظ محب الدين أبي العباس أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري المكي الشافعي، عنيت بنشره: مكتبة القدسي، عام النشر: 1356 هـ-

Zkhair Al-Uqbi fi Manaqib Zawi-al-Qurbaa, by al-Hafiz Muhib Al-Din Abi al-Abbas Ahmed bin Abdullah bin Muhammad al-Tibri al-Makki Al-Shafi'i. Publisher: Maktaba Al-Qudsi, year of publication: 1356 AH,

8.سيرة الحسن للصلابى ، ص: 22، و سبل الهدى والرشاد لمحمد بن يوسف الصالحي الشامي، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، سنة النشر: 1418 – 1997، 11/ 64

Seerat Al-Hassan Lisalaabi, p.: 22,] and [Subal Al-Huda Wa Al-Rishad by Muhammad bin Yusuf Al-Salihi Al-Shami, Publisher: Al-Majlis Al-Aelaa li shuown Al-Islamia, Publication Year: 1418 - 1997, 11/64

9.البخاريرقم الحديث:1491, و مسلم ،رقم الحديث:1069

hadees 1491 and Muslim hadees 1069 Bukhari

10.الذريّة الطاهرة النبويّة 1\83

Al-Zuriah Al-Tahirah Al-Nabawiah 1/83

11.مسند الإمام أحمد
Musnad of Imam Ahmad
12.رواه الإمام أحمد في مسنده برقم: 1723 ، و أبو يعلى في مسنده برقم: 6762 ، و ابن خزيمة برقم: 2347 الشق الأول منه ، و الترمذي برقم: 2518 ، و الدارمي برقم: 2523 ، و النسائي برقم: 2711 ، الشق الثاني منه ، و صححه الشيخ شعيب
Narrated by Imam Ahmad in his Musnad No.: 1723, Abu Ya'la in his Musnad No.: 6762, Ibn Khuzaymah No.: 2347, first part of it, Al-Tirmidhi No.: 2518, Al-Daarmi No.: 2523, Al-Nasa'i No.: 2711, the second part of it, and Sheikh Shoaib graded it correct.

13.رواه الطبراني في "المعجم الكبير" برقم: 2763 و الحديث صححه الألباني في صحيحه برقم: 3\449
Narrated by Al-Tibrani in "Mu'jam Al-Kabeer" No.: 2763 and the hadith was authenticated by Al-Albani in his Sahih No.: 3/449

14.مسند أبي يعلى برقم: 6761 ، و الحديث صححه الألباني في " صحيح الجامع" برقم: 3785
Musnad Abi Ya'la No.: 6761, and the hadith was authenticated by Al-Albani in "Sahih Al-Jame'" No.: 3785

15.المعجم الكبير-برقم-2751
Mu'jam Al-Kabeer
16. المصدر السابق-برقم-2739
Mu'jam Al-Kabeer

17. المصدر السابق-برقم-2730
Mu'jam Al-Kabeer

18.البلاغة الواضحة للشيخ على الجارم من مكتبة البشرى ، سنة الطباعة: 1439-45/2-

Al-Balagh Al-Wadiha of Sheikh Ali Al-Jarim from Maktba Al-Bushra, year of printing: 143 2.9/45.

19.سورة الشورى،الاية:23-

Al shura, verse:23

20.مقاتل الطالبين:32

Muqatil Al-Taalibeen: 32

21.سورة الشورى،الاية:23-

Al shura, verse:23

22.المعجم الكبير برقم-2559

Al-mujam Al-kabeer-No-2559

23.سورة الانبياء الآية-111

Surah Al- Anbiya-verse No-111

24.رسائل الإمام الحسن لزينب حسن ،مطبوعة من دارالشعب القاهرة,ص:16-

Rsaail Al-Imam Al-Hassan to Zainab Hassan, printed from Dar Al-Shaeb Al-Qahira page.16-

25.سيرة الحسن للصلابى،ص:224

Seerat Al-Hassn Lisalaabi,p:224

26.علوم البلاغة لاحمد مصطفى المراغى، دارالكتب العلمية بيروت، لبنان، طبعة رابعة، 2002م،ص:273-

Uloom Al-Balagha, by Ahmed Mustafa Al-Maraghi, Dar Al-Kutub Al-Elamiya, Beirut, Libnan, Fourth edition, 2002,p:273

27.المصدر السابق،ص:280

Al-Masdar Al-Saabiq,p:280

28.البلاغة الواضحة للشيخ علی الجارم من مكتبة البشری ، سنة الطباعة: 1439،ص:260

Al-Balagh Al-Wadiha of Sheikh Ali Al-Jarim from Maktba Al-Bushra, year of printing: 1439,p:260

29. المصدر السابق،ص:260

30.علوم البلاغة،ص:275

Uloom Al-Balagh,P:275.

---

[1] البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ت: ٧٧٤هـ، مطبعة : بيت الأفكار الدولية، الناشر: دار هجر، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م ، سنة النشر: ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء:٢١، 11/ 134

[2] الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي المالكي، أبو عمر ، الناشر؛ دار الجيل، سنة النشر: 1412 – 1992، عدد المجلدات: 4، رقم الطبعة: 1، 1/ 384

[3] سورة النور، الآية 36

[4] تاريخ الخميس لحسين بن محمد بن الحسن الدِّيار بَكْري (المتوفى: 966هـ)، الناشر: دار صادر بيروت، عدد الأجزاء: 2، و الذرية الطاهرة للدولابي ص: 69 والتبيين في أنساب القرشيين، ص:103، 1/ 417

[5] أسد الغابة ط العلمية لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: 1415هـ - 1994 م، عدد الأجزاء: 8، 2/ 13

[6] أسد الغابة ،ط العلمية 2/ 13

[7] ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ، للحافظ محب الدين أبي العباس أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري المكي الشافعي، عنيت بنشره: مكتبة القدسي، عام النشر: 1356 هـ، ص: 118،119

[8] سيرة الحسن للصلابى ، ص: 22، و سبل الهدى والرشاد لمحمد بن يوسف الصالحي الشامي، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، سنة النشر: 1418 – 1997، 11/ 64

[9] البخاري حديث:1491 و مسلم حديث: 1069

[10] الذريّة الطاهرة النبويّة 1\83

[11] مسند الإمام أحمد، برقم: 1718 و أبو داود في كتاب الصلاة _ باب القنوت في الوتر برقم: 1425 و الحديث صحّحه الألباني في "صحيح أبي داود" برقم: 1263.

[12] رواه الإمام أحمد في مسنده برقم: 1723 ، و أبو يعلى في مسنده برقم: 6762 ، و ابن خزيمة برقم: 2347 الشق الأول منه ، و الترمذي برقم: 2518 ، و الدارمي برقم: 2523 ، و النسائي برقم: 2711 ، الشق الثاني منه ، و صححه الشيخ شعيب

[13] رواه الطبراني في "معجم الكبير" برقم: 2763 و الحديث صححه الألباني في صحيحه برقم: 3\449.

[14] سند أبي يعلى برقم: 6761 ، و الحديث صححه الألباني في " صحيح الجامع" برقم: 3785.

[15] رواه الطبراني في "المعجم الكبير" برقم:2751 و الحديث صححه الألباني في " صحيح الجامع" برقم: 4373

[16] رواه الطبراني في "المعجم الكبير"برقم: 2739 ، و قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" برقم: 1190: إسناده حسن. و ضعفه الشيخ الألباني في "الضعيفة" برقم: 2150.

[17] رواه الطبراني في "معجم الكبير" برقم: 2730 و قال الهيثمي في " مجمع الزوائد" برقم: 12758: فيه كثير بن يحيى و هو ضعيف. و قال الألباني في "إرواء الغليل" 3\243: يتقوّى الحديث بطرق أخرى فيصير حسناً.

[18] البلاغةالواضحة45/2

[19] سورة الشورى، الآية: 23

[20] مقاتل الطالبين:32

[21] سورة الشورى، الآية: 23

[22] رواه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير ٣ / ١٣ برقم ٢٥٥٩، وأبو نعيم في الحلية ٢ / ٣٧.

[23] سورة الأنبياء، الآية:111

[24] رسائل الإمام الحسن لزينب حسن ،مطبوعة من دارالشعب القاهرة ص: 16

[25] . سيرة الحسن للصلابى ، ص: 224

[26] علوم البلاغة لاحمد مصطفى المراغى، دارالكتب العلمية بيروت، لبنان، طبعة رابعة، 2002م، ص: 273

[27] المصدر السابق، ص: 280

[28] البلاغة الواضحة للشيخ على الجارم من مكتبة البشرى ، سنة الطباعة: 1439، ص: 260

[29] المصدر السابق، ص: 260

[30] علوم البلاغة، ص: 275